

نصوص اكدية غير منشورة من المتحف
العراقي

م.د. رنا وليد فتحي

جامعة الموصل / كلية الاثار / قسم اللغات العراقية القديمة

Ranawaleed83@uomosul.edu.iq

نصوص اكدية غير منشورة من المتحف العراقي

م.د. رنا وليد فتحي

الملخص

ترجع نصوص هذه الدراسة في تأريخها الى العصر الاكدي القديم (٢٣٧١ - ٢٢٣٠ ق.م) الذي تميز بنصوص ذات مضامين اقتصادية وتنوعها والتي تُعد من اهم مصادر معلوماتنا عن النظام الاقتصادي والإداري في هذا العصر .

ان نصوص هذه الدراسة هي نصوص مصادرة محفوظة في المتحف العراقي ، وبحسب شكل النص وطريقة الكتابة عليها واستناداً الى الدراسات السابقة فإنها تعود للعصر الاكدي القديم ، ونستطيع القول ان عائدة بعضاً منها يعود لمدينة اوما مثل ورود الاسم ur-^dšara₂ والاله شارا هو الاله المحلي لمدينة اوما وهو اله النبات والخضرة في بلاد الرافدين .

تضمن البحث ثلاثة نصوص مسمارية تنوعت مضامينها فالنص الأول منها يمثل إحصاء اشخاص اصحاب مهن أما النص الثاني تضمن نفقات شعير في حين تضمن النص الأخير إحصاء حيوانات

الكلمات المفتاحية : نصوص مسمارية ، العصر الاكدي ، المتحف العراقي .

Unpublished Akkadian texts from the Iraqi Museum

Dr.Rana Waleed Fathi

Mosul University / College of Archaeology

ranawaleed83@uomosul.edu.iq

Abstract

The texts of this study date back to the Old Akkadian period (2371-2230 BC), which was characterized by texts with economic content and diversity, and which are among the most important

sources of our information about the economic and administrative system in this period.

The texts of this study are confiscated texts preserved in the Iraqi Museum. According to the form of the text and the method of writing on it, and based on previous studies, they date back to the ancient Akkadian period. We can say that some of them belong to the city of Umma, such as the mention of the name ur-dšara₂, and the god šara is the local god of the city of Umma, and he is the god of plants and greenery in Mesopotamia.

The article included three cuneiform texts with varying contents. The first text represents a census of people with professions, the second text included barley expenses, while the last text included a census of animals.

Keywords: Cuneiform texts , Akkadian period, Iraqi Museum.

تمهيد :

تعد دراسة أسماء الأشخاص والمهن الواردة في النصوص المسمارية من العناصر الجوهرية لفهم البنية الاجتماعية والاقتصادية للعصر الأكدي القديم، إذ تُمثّل هذه الأسماء دلالات لغوية وثقافية تسهم في الكشف عن أصول الأفراد وانتماءاتهم الوظيفية والمكانية^(١). فقد أظهرت النصوص موضوع الدراسة غلبة الأسماء ذات الأصل السومري، وهو ما يعكس استمرارية التأثير السومري في الحياة الإدارية والاقتصادية خلال العصر الأكدي، كما في أسماء مثل (za-za-a-da, pad-da, me-sag-ur-a)^(٢) وغيرها، إلى جانب أسماء ذات طابع محلي ديني ارتبطت بآلهة المدن^(٣)، مما يُبرز التداخل بين الهوية الشخصية والمعتقد الديني.

وتُظهر النصوص الاقتصادية أيضاً أهمية الصناعات الغذائية في الحياة اليومية، ولا سيما صناعة الجعة والخبز، اللتان مثّلتا جانباً رئيساً من النشاط الاقتصادي والاجتماعي آنذاك. فقد كانت صناعة الجعة تعتمد أساساً على الشعير، وتأتي على مراحل، وتعرف عملية نقع الحبوب (munu₄) تقابلها بالاكدي (baqilu أو buqlu)، بعد التنقيع تجفف الحبوب ويعني إيقاف عملية الانبات الذي يتم بطريقتين، الأولى: تتم بنشر

الحبوب تحت اشعة الشمس حتى تجف اما الطريقة الثانية تتلخص بشي الحبوب في افران او تتانير ^(٤). وتُعدّ النساء العنصر المحوري في جميع مراحل إنتاجها، إذ عُرفت مهنة "صانعة الجعة" (^{lu2} kaš) بوصفها من أكثر المهن انتشاراً بين النساء في المعابد والبيوت ^(٥). كما ارتبطت هذه المهنة بالبعد الديني من خلال الإلهة Ninkasi راعية الشراب وصناعته ^(٦). أما صناعة الجبن، التي عُرفت بالمصطلح السومري (ga-har) والمقابل الأكدي (gubantu) ^(٧)، فقد مثّلت بدورها نشاطاً غذائياً يعتمد على تقنيات دقيقة في تخمير الحليب وإضافة الإنفحة والنباتات العطرية، وهو ما يعكس مستوى متقدماً من المعرفة التقنية لدى سكان بلاد الرافدين ^(٨)، وادناه قراءة وتحليل وترجمة للنصوص المسمارية التي تضمنتها الدراسة وهي :

1(l.M.226440)

Obv.

1) 1 pa₃-da

1 za-za ^{lu} bapir

1 me-si ^{lu} bapir

1 dam-ur ^{lu} bapir

5) 1 a-da ^{lu} e-lu-zum-er

1 nin-maš -e dam ab-kid

1 kar-ni nu-gig

šu-nigin 7 ^{lu} huĝ-ga ba-lah₄

Rev.

ir₃ . lugal- e₂ nu-kiri₆

lu₂ xx - sag nimgir

القراءة العربية :

الوجه :

(١) ١ بادا

١ زازا صانع الجعة

١ ميسي صانع الجعة

١ دام -أور صانع الجعة

(٥) ١ أدا - ١

١ نن-مش-إي زوجة ابكد

١ كارني الكاهنة

المجموع ٧ رجال مأجرين ارسلوا

القفا :

عبد لوكال-أي البستاني

(١٠) لو-ساك - المنادي

مضمون النص

إحصاء أسماء اشخاص ذوي مهنة

تحليل النص

١ - pa₃-da : اسم علم مذكر يرد كثيراً في نصوص العصر الاكدي القديم^(٩)

٢ - za-za : اسم علم مذكر^(١٠)

lú^{١١}bapir : مهنة تعني (صانع الجعة) تقابله بالاكدي (sirasu)^(١١)

٣ - me-si : اسم علم مذكر^(١٢)

٤ - dam-ur : اسم علم مذكر^(١٣)

٥ - a-da : اسم علم مذكر^(١٤)

lú e-lu-zum-er : اسم مهنة غير معروفة

٦- nin-maš-e : اسم علم مؤنث (١٥)

dam : مفردة سومرية بمعنى زوجة يقابله بالاكديّة (aššatu) (١٦)

ab-kid : اسم علم مذكر (١٧)

٧- kar-ni : اسم علم مؤنث (١٨)

nu-gig : وهو مصطلح خاص بالكاهنة يتكون من مقطعين الأول nu

^{١٩} وتعني لا والثانية gig التي تعني المرض وتقابلها بالاكديّة marṣu (٢٠) وتعني

المرض ويكون المعنى المرأة الخالية من المرض أو الشر ويقابل المصطلحين بالاكديّة qadištu (٢١) فتشير الى معنى المقدسة او الكاهنة الموهوبة الى الاله (٢٢)

٨- šu-nigin : مصطلح سومري بمعنى مجموع تقابله بالاكديّة napḫaru (٢٣)

سبعة رجال مأجرين ارسلوا

lú : مصطلح سومري يعني رجل يقابله بالاكديّة awilum (٢٤)

huḡ-ga : مفردة سومرية بمعنى اجير او عامل تقابله بالاكديّة المفردة agru (٢٥)

٩- ir₃ : مفردة سومرية تعني عبد يقابله بالاكديّة wardum (٢٦)

lugal-e₂ : اسم علم مذكر (٢٧)

nu-kiri₆ : اسم مهنة بمعنى البستاني تقابلها بالاكديّة " nukaribbu " (٢٨)

١٠- geme₂ : مقطع سومري بمعنى أمة تقابله بالاكديّة amtu (٢٩)

sag - lu₂ xx : يرجح اسم علم

يمكن ان تقرأ geme₂-sag وتعني خدم^{٣٠}

nimgir : اسم مهنة بمعنى المنادي تقابله بالاكديّة nāgiru (٣١)

2(IM.226513)

Obv

1. 5 še gur

Ur -a₂ sum-ma

5 gan - kid balag

5 nin-bara₂ - gi

5 munu - mu₂

√(gur) 2 (pi) e₂-a ba la_h₅

Rev.

1(gur) a-_hu- gi₆-^diškur

القراءة العربية :

الوجه

(١) ٥ كور شعير

(ل) اور-أ اعطى

٥ (كور ل) كان-كد المراثي

٥ (كور ل) ننبارا-كي

(٥) ٥ (كور) منقوع الشعير

٧ (كور) ٢ (بي ل) أيا ارسل (ذهب ب)

١ (كور ل) اخو-كي - اشكور

مضمون النص

توزيع كميات شعير ومنقوع الشعير لعدة اشخاص

الملاحظات

- ١- še : مفردة سومرية بمعنى شعير , تقابلها بالاكديّة " še' u " (٣٢)
- gur : وحدة كيل سومرية تقابلها بالاكديّة " kūrru " وتعادل " ٢٥٢,٦ لتر " وفق مكابيل السعة المستخدمة في وقتنا الحاضر (٣٣)
- ٢- Ur - a₂ : اسم شخص بمعنى (الرجل - البطل القوي) (٣٤)
- sum-ma : صيغة فعلية بمعنى اعطى تقابله بالاكديّة nadanu (٣٥)
- ٣- gan - kid : اسم علم مذكر (٣٦)
- balag̃ : مصطلح سومري بمعنى المراثي يقابله بالاكديّة balaggu (٣٧)
- ٤- nin - bara₂ - gi : وهو من الأسماء الشائعة في هذا العصر ويعني سيدة المصلى ، ويأتي في أحيان أخرى بالشكل الآخر وهو Nin - barag - an ويقرأ أيضا Nin - bara - an ينظر وأحيانا يظهر Nin - barag - gi (٣٨)
- ٣- munu₄ - mu₂ : مفردة سومرية يقابلها بالاكديّة (buqlu) وتعني شعيراً منبتاً بالنقع بالماء لصنع الجعة (٣٩) ويعني منقوع الشعير
- ٦- e₂ - a : اسم علم مذكر بمعنى (قرية ، مكان عبادة مقدس) ، شاع استخدامه في العصر الاكدي القديم (٤٠)
- ba - lah₅ : جملة سومرية فعلية تتكون من (ba) أداة الجملة الفعلية ، و (lah₅) جذر الفعل ويعني (ذهب بـ) يقابله في الاكديّة (šalālu) (٤١)
- ٧- a - hu - gi₆ - dīškur : اسم علم مذكر (٤٢)

٣(IM.226526)

Obv.

1

1 udu

ne-sag

1 < udu > -silim-ba (maš) 1/2 ga-ḥar

lú.^dšara₂

5. 1 sila₄ 1 udu

Rev.

^dšara₂ .šeš

مضمون النص

نص يسجل توزيع حيوانات وجبن لعدة اشخاص

القراءة العربية

الوجه :

(١) ١ خروف

(ل) (ني-ساك

١ (خروف) سليم ، نصف جبن

(ل) (لو-شارا

(٥) حمل واحد ، خروف واحد

القفا :

(ل) (شارا-شيش

الملاحظات

الترجمة :

١- udu : مصطلح سومري بمعنى " خروف " تقابله بالاكديّة " emmeru " (٤٣)

٢- ne-sag : اسم علم مذكر (٤٤)

٣- silim : مصطلح سومري بمعنى " سليم ، صحي " تقابله بالاكديّة " šulmu " (٤٥)

ba : ضمير لغير العاقل (٤٦)

maš : مقطع سومري بمعنى نصف تقابله بالاكديّة " mišlu " (٤٧)

ga-har : مقطع سومري بمعنى " جبن " وتحديدًا الجبن المصنوع من حليب الأغنام يقابله بالاكديّة " gabnatu " (٤٨)

٤- lú.šara^d : اسم علم مذكر بمعنى رجل الاله شارا وهو من الأسماء التي وردت بشكل كبير في نصوص العصر الاكدي ، واستمر وشاع في عصر اور الثالثة (٤٩)

٥- sila₄ : مقطع سومري بمعنى " حمل " تقابله بالاكديّة " puḥadu " (٥٠)
القفا :

٦- šara^d.šeš : اسم علم مذكر (٥١)

الخاتمة :

تبرز النصوص الاقتصادية الثلاثة من العصر الاكدي القديم ملامح التنظيم الإداري والاقتصادي المتطور آنذاك . فالنص الأول الذي يسجل أسماء العاملين والعاملات في صناعة الجعة يعكس دور التوثيق الدقيق للنشاط الإنتاجي، في حين يوضح النص الثاني الخاص بتوزيع الشعير أهميته في الصناعات الغذائية وغيرها ، اما النص الثالث المتعلق بتوزيع الخراف والحملان ، فيدل على التنظيم في إدارة الثروة الحيوانية .

ومن خلال هذه الوثائق يتضح ان الاكديين قد تبنوا نهجاً متطوراً اعتمد على التكوين المسماري كوسيلة لضبط الموارد وتنظيم عمليات الإنتاج والتوزيع، وعليه تعد هذه النصوص شاهداً مادياً على نضج الفكر الاقتصادي في بلاد الرافدين .

اشكال النصوص

(I.M.226440) ١



2- (IM.226513)



٣ (IM.226526)



قائمة المصادر :

- (^١) العزي ، عبد المكرم محمود محمد ، نصوص اقتصادية غير منشورة من العصر الاكدي القديم ، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل ، ٢٠١٤ ، ص ٨ .
- (^٢) Foster , B. R ., " New Light on the (mu-iti) Texts " , OrNS , Vol.48, 1979.P.161
- (^٣)Foster , B,R., Umma in the Sargonic Period,USP, New Haven, 1982, P. 2 ; RLA,Vol.5 , p.5
- (^٤) المتولي ، نواله احمد محمود ، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية (المنشورة وغير المنشورة) ، بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٦٠-٢٦٢ .
- (^٥) عبد الرزاق ، نورا قصي ، الاماء في العراق القديم في ضوء نصوص مسمارية منشورة وغير منشورة ، سالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ٢٠١٧ ، ص ١٢٨
- (^٦) الكوفي ، مهند عباس ، تاريخ الجعة في العراق القديم ، مجلة جامعة سومر للعلوم الإنسانية ، عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الإنسانية والتربوية والنفسية للفترة من ٨-٩ اذار ٢٠٢٣ ، ص ١٢٢-١٢٣
- (^٧)CAD,G,p.118
- (^٨) المتولي ، نواله احمد محمود ، المصدر السابق ، ص ٢٥٦
كذلك ينظر :
علوش ، هدى هادي الاغذية في نصوص اقتصادية غير منشورة من العصر الأكدى القديم، مجلة الآداب /العدد 531 ، كانون الأول ، ٢٠٢٠ ، ص ٢٨١ .
- (^٩) Maiocchi, M., Classical Sargonic Tablets Chiefly from Adab in the Cornel University Collections, (CUSAS), Vol. 13, Maryland, 2009, p.78 , No, 132, Obv.5
- (^{١٠}) عبد ، باسمه جليل ، و الذهب ، اميرة عيدان ، نصوص مسمارية غير منشورة في المتحف العراقي ، ج ١ ، ٢٠١٥ ، ص ٩٨ .
- (^{١١}) Sallaberger ,W., Sumerischer Zettelkasten , Münchner, (LMSZ),2006,p 77

(¹²)Gelb,I.J., Sargonic Texts in Ashmelean Museum,Oxford,1970,(MAD,No. 5),
p. 45 , No, 56, Obv, 13

(¹³) نشأت ، علي عمران ، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر الاكدي ، أطروحة دكتوراه ، بغداد ، ٢٠١٦ ، ص ١٤٤ ،

(¹⁴) Steinkeller, P., Third-Millennium Legal and Administrative Texts in the Iraq
Museum, Baghdad, Indiana, 1992 , p. 102 , No, 63 , Obv, 2

كذلك ينظر :

نشأت ، علي عمران ، المصدر السابق ، ص ١٥٢ .

(¹⁵)Gelb,I.J., Sargonic Texts in the Louvre Museum",Material for the Assyrian
Dictionary,Chicago ,1970, (MAD , No . 4). P, 54 , No, 77 , Obv, 4

(¹⁶) CAD , A/2 , P. 462:b ; AHW , P. 83

(¹⁷)MAD , No, 4, p. 34, No, 47, Obv, 3

(¹⁸) عبد ، باسمه جليل ، و الذهب ، اميرة عيدان ، المصدر السابق ، ص ١٣٣ .

(¹⁹) لابات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية، ط٦، باريس، ١٩٩٩، ترجمة : البير ابونا ووليد الجادر
وخالد سالم إسماعيل، مراجعة وإشراف د. عامر سليمان، بغداد، ٢٠٠٤ ، ص ٧١

(²⁰) CAD, M. P.291:a

(²¹) CAD , Q, P. 48:a

كذلك ينظر :

عبد المالك ، منذر علي ، قاموس المصطلحات السومرية الاكدية ، ٢٠١٣-٢٢ ص

(²²) الذهب ، اميرة عيدان ، الكاهنات في العصر البابلي القديم (دراسة في ضوء النصوص المسمارية
المنشورة) ، بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ١٢٤

(²³) CAD , N , P. 292 FF:b ; CDA , P. 238:b

(²⁴) CAD,A/2,P.48:b

(²⁵) CUSAS,13,P.233 , No.199 : 3

كذلك ينظر :

لابات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية ، المصدر السابق ، ص ٢٢١

(²⁶)CAD, A/II, P.243:a

(²⁷) CUSAS,Vol.13,P.43, No.20:9

(²⁸)CAD , N, P, 323:a

(²⁹)CAD, A/II ,p. 80:a

(³⁰) لا بات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية، المصدر السابق ، ص ٢٣١

(³¹) عبد المالك ، منذر علي ، قاموس المصطلحات السومرية الاكدية ، ٢٠١٣-ص ١٢٩

(³²) Soden, V.W ., Akkadische Handwörterbuch , Wiesbaden , 1965 – 1981,(AHw) , P . 1222 : a ; CDA , P . 369 : a

(³³)Bauer,J," LUGAL.UŠUM.GAL" RLA, Vol.7, 1990 , RLA. Vol . 7 , P.493 ; CUSAS,Vol.13,P.19 ; CAD , K , P . 564 : b

(³⁴) المعموري ، نورا قصي عبد الرزاق ، الأسماء الشخصية في العصر الاكدي في ضوء نصوص مسمارية منشورة وغير منشورة ، المصدر السابق ، ص . ١٥٨ .
كذلك ينظر :

CUSAS,13,P.23No.2:13

(³⁵) عبد ، حيدر عقيل ، صيغ وافعال التسليم والاستلام بين السومرية والاكدي في ضوء نصوص منشورة وغير منشورة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، ٢٠٢١ ، ٢٢٩

(³⁶) Westenholz,A.,Old Sumerian and Old Akkadian Texts in Philadelphia
Chiefly from Nippur ,Malibu,1975,(OSP,Vol.1) , p. 18, No.23, Obv,II, 19

(³⁷) عبد المالك ، منذر علي ، قاموس المصطلحات السومرية الاكدية ، ٢٠١٣-ص ٢٢
كذلك ينظر

CAD, B , P. 38:a

(³⁸) (Westenholz,A.,Old Sumerian and Old Akkadian Texts in Philadelphia
Chiefly from Nippur ,Malibu,1975,(OSP,Vol.1) , p. 18, No.23:L:6,16 ;
Hackman,G.G.,Sumerian and Akkadian Administrative Texts,New Haven, 1958,
(BIN,Vol.8) , No.82:54

(³⁹)CAD , B,p.323:a ; CUSAS , Vol,13 , p. 99, No, 74:Rev,2

(^{٤٠}) عبد ، باسمه جليل ، الذهب ، اميرة عيدان ، نصوص مسمارية (دراسة نصوص مسمارية غير
منشورة من المتحف العراقي ، ج ١ ، ٢٠١٥ ، ص ١٢٩ .

كذلك ينظر :

المعموري ، نورا قصي عبد الرزاق ، الأسماء الشخصية في العصر الاكدي في ضوء نصوص مسمارية
منشورة وغير منشورة ، المصدر السابق ، ص ١٣٢ .

(⁴¹) Labat, R., Manual D'epigraphie Akkadienne , (MDA) , Paris,1994, P.

119: 206:a ;

Molina,M., Sargonic Cuneiform Tablets in The Real Academia de la Historia ,
Madrid, 2014 , p. 215, No.291:8

(⁴²) CUSAS , Vol,13 , p. 46, No, 23:Rev,4 ; MAD , Vol, 4 , p. 8, No.11:10

(⁴³)CAD, I, P. 129:a ; AOAT, Vol.305, p. 428,No.812

(⁴⁴) Molina,M ., Sargonig Coniform Tablets in The Real Academia De La
Historia , Madrid, 2014 , p. 231 , No. 329, Obv.1 ; MAD , Vol.4 , p. 40
, No.57, Rev,15

(⁴⁵)Halloran , J.A., Sumerian Lexicon , USA , 2006, (SLe) , p. 234 ; CAD ,
(Š)/ III, P. 247

(^{٤٦}) لابات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية،المصدر السابق ، ص ٤٣ .

(⁴⁷) CAD , M , 127

(⁴⁸) CAD , (G) , p. 118 ; SL , p. 69

(⁴⁹)Cripps,E,L., Sargonic and Presargonic Texts in The World Museum
Liverpool , 2010 , p. 34, No,2, Obv, 6. ; MAD , Vol.4 , p.89 ,
No.154, Obv .5

وعن معنى الاسم ينظر :

المعموري ، نورا قصي عبد الرزاق ، الأسماء الشخصية في العصر الاكدي ، المصدر السابق ، ص
٢٣٥

(⁵⁰) CAD, (P), P.477:a

(^{٥١}) شناوة ، مهند عاشور ، نصوص اقتصادية غير منشورة من العصر الاكدي ، مجلة دراسات في
التاريخ والآثار ، بغداد ، ٢٠١٤ ، ص ٤٦٨ .

Sargonic Cuneiform Tablets in The Real Academia de la Historia , Madrid,
2014 , p. 215, No.291:8